

معايير ترتيب المداخل الفرعية في المعجم الوسيط والمنجد في اللغة العربية المعاصرة

فريدة بلاهدة

مركز البحث العلمي والتقني

لتطوير اللغة العربية

الجزائر

الملخص

إنّ المعاجم اللغوية هي المادّة التي يستند إليها المرء ليتعرّف على شروح الكلمات الصّعبة التي يواجهها في قراءاته، ولكن هذه المادّة لا تقدّم بصفة عشوائية وإنّما لها أسس ومقاييس يعتمدها المعجميّ أهمّها الترتيب، وبالأحرى ترتيب المداخل؛ أي ذلك النهج الذي يتبعه هذا الأخير في تنظيم ما يضمه المعجم من ألفاظ وكلمات حيث يخضع ترتيب كل معجم إلى مداخل رئيسة ومداخل فرعية، والذي يعنينا في مداخلتنا هذه هو ترتيب المداخل الفرعية أي البنية العمودية للمعجم والمقصود تلك الأسس والمعايير التي تحدد كيفية اختيار البنية التحتية للمدخل الرئيس.

وحتى لا تتيه مداخلتنا في كثير التشعبات التي تتساق إليها بعض البحوث نائية عن أصل البحث وما يتطلبه من الدقة العلمية، قيدنا المداخلة بتحديد المعايير التي تم اعتمادها في تصنيف هذه المداخل في كل من المعجم الوسيط والمنجد في اللغة العربية المعاصرة بعرض وصف لمقارنة بين المصنفين ومقاربة الأنموذج الذي يحتذى في التأليف المعجمي.

Résumé

Les dictionnaires sont un outil dont a besoin toute personne pour trouver les définitions des mots difficiles. Cet outil est présenté d'une façon organisée sur la base de principes et de normes qu'utilise le lexicographe. Parmi ces principes, nous citons l'ordre des entrées et leur organisation en entrées principales et secondaires.

Nous nous intéressons dans cette communication, à l'ordre des sous-entrées, c'est-à-dire la structure verticale du dictionnaire, notamment les principes et normes qui définissent le choix de l'infrastructure de l'entrée principale.

Nous limitons notre communication à la définition des normes adoptées pour la classification des entrées du dictionnaire « al-Wassit » et « al-Munjid fi-l-Lugha al-Arabiyya al-Muassira » à travers une description comparative basée sur ces deux dictionnaires.

Abstract

The dictionary is a tool used to find the definition of difficult words. This tool is presented in an organized manner on the basis of principles and criteria used by the lexicographer. Among these principles, we can mention the organisation into main and secondary entries. And what interests us in this study is the order of the secondary entries, that is to say the vertical structure of the dictionary focusing on the principles and criteria which define the choice of the infrastructure of the main entry.

Our study is limited to the definition of the criteria adopted for the classification of the entries in « al-Wassit » and « al-Mundjid fi-l-Lugha al-Arabiyya al-Muassira » upon a comparative description based on these two dictionaries.

إن المعاجم اللغوية هي المادة التي يستند إليها المرء ليتعرف على شروح الكلمات الصعبة التي يواجهها في قراءاته، ولكن هذه المادة لا تقدم بصفة عشوائية وإنما لها أسس ومقاييس يعتمد عليها المعجمي أهمها الترتيب، وبالأحرى ترتيب المداخل أي ذلك النهج الذي يتبعه هذا الأخير في تنظيم ما يضمه المعجم من ألفاظ وكلمات حيث يخضع ترتيب كل معجم إلى مداخل رئيسة ومداخل فرعية، والذي يعنيها في مداخلتنا هذه هو ترتيب المداخل الفرعية أي البنية العمودية للمعجم والمقصود تلك الأسس والمعايير التي تحدد كيفية اختيار البنية التحتية للمدخل الرئيس.

وحتى لا تتيه مداخلتنا في كثير التشعبات التي تتساق إليها بعض البحوث نائية عن أصل البحث وما يتطلبه من الدقة العلمية، قيدنا المداخلة بتحديد المعايير التي تم اعتمادها في تصنيف هذه المداخل في كل من المعجم الوسيط والمنجد في اللغة العربية المعاصرة بعرض وصف لمقارنة بين المصنفين ومقاربة الأنموذج الذي يحتذى في التأليف المعجمي.

وقبل الخوض في حيثيات الموضوع يجدر بنا البدء بتعريف المدخل الفرعي، فهو الصيغة الفرعية للمدخل الرئيس يكون مماثلاً له لغوياً ودلائياً على نحو يجعل من غير المناسب إفراده في مدخل مستقل. على أن توضع علامة بين المدخل الرئيس والمداخل الفرعية تسمح للقارئ بالتمييز بينهما، مع العلم أن هذه المداخل الفرعية تدرج ضمن ترتيب ألفبائي مع الحفاظ على الصيغة الاشتقاقية للمصدر الرئيس.

ظهر المعجم (الوسيط) الذي أصدره المجمع اللغوي المصري سنة 1960 واهتم باللغة قديمها وحديثها، وتوسع في المصطلحات العلمية والأدبية والفنية، وكثير من ألفاظ الحضارة، والكلمات المولدة، والمحدث، والدخيلة. وقد ذكر إبراهيم مذكور في تصديره للطبعة الثانية أن المجمع قد انتهج منهجاً ينسجم مع طبيعة العربية الاشتقاقية التي تقوم على أسر من الكلمات تعود إلى جذور ومواد عامة. واستبعد فكرة الترتيب الأبجدي الصّرف الذي يلتزم

بتركيب الكلمة بقطع النظر عن أصلها؛ لأن هذا، في نظره، يشئت وحدة المادة اللغوية، ويطمس أصول الدلالات، ويضعف فقه المفردات. ولكن المعجم التزم الترتيب الهجائي اللفظي في الكلمات المعربة، وفي بعض الألفاظ العربية الخفية الأصل محيلاً إلى مواضع ترتيب موادها الأصلية في المعجم، أما عن ترتيب المداخل الفرعية فقد استخدم مجمع اللغة العربية ترتيباً أكثر دقة في معجمه ولقي هذا الترتيب قبولا من لدن مصنفي المعاجم.

وترتب المداخل الفرعية في المعجم الوسيط على النحو التالي :

- تقديم الأفعال على الأسماء.

- تقديم المجرد على المزيد في الأفعال.

- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي غير أننا لاحظنا أن ذلك لم يكن مطرداً في بعض ما عايناه من أمثلة ومن ذلك؛ في باب أبَّ يورد أبَّ إليه بمعنى اشتاق ونزع وهو معنى عقلي قبل أن يورد أبَّ يده إلى سيفه بمعنى ردها ليستله وهو معنى حسي.

وكذلك في باب أبَد حيث أورد أبَد بمعنى توحش وانقطع عن الناس وهو معنى عقلي ليليه أبَد فلان بالمكان بمعنى أقام به ولم يبرحه وهو معنى حسي.

- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي ففي باب أتى مثلاً يورد أتى بمعنى جاء ثم يورد أتى القوم بمعنى انتسب إليهم.

- يدرج الفعل الثلاثي المجرد أولاً حسب الترتيب الآتي : فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ فمثلاً في باب (برأ) يدرج بَرَأَ ثم بَرِئَ وأخيراً بَرُوءٌ وتدرج الأفعال الثلاثية المزيدة بعد الفعل الثلاثي المجرد، على النحو الآتي :

- الفعل المزيد بحرف حيث يتم البدء بالمزيد بالهمزة فالمزيد بالألف، ثم المزيد بالتضعيف : أَفْعَلَ، فاعل، فَعَلَ، مثلاً في باب (برأ) يبدأ بأبرأ فبارأ ثم بَرَأَ وفي باب (برج) يبدأ بأبرج فبارج ثم بَرَّج.

- الفعل المزيد بحرفين يرتب كالاتي : افْتَعَلَ، انْفَعَلَ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ، افْعَلَّ.

- الفعل المزيد بثلاثة أحرف يرتب كآلاتي : استفعل، افعوعل، افعال، افعوّل.
 - يدرج الرباعي المجرد حسب تسلسل أحرفه، ثم المزيد بحرف، فالمزيد بحرفين.
 - أما ما ألحق بالرباعي من أوزان فقد ذكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد : (فكوثر) مثلاً، تذكر في (كوثر) موضحاً معناها، وفي (كوثر) محالة على مادة (كوثر). و(غيلم) في مادة (غلم) وتذكر أيضاً في (غيلم) محالة على غلم، وهكذا.
 - و(مضعف الرباعي) فصل عن مادة الثلاثي، وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي مثلاً (زلزل) كتبت في مادة (زلزل)، و(زلّ) كتبت في (زلل)، وهكذا (حسحس) وما إليها.
 - وهناك كلمات صدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائماً كالتؤدة، وتقي، وتخم، والتُّراث، فجعلها مع أصلها في باب الواو.
 - تدرج، بعد ذلك، مصادر الأفعال والأسماء مرتبة ترتيباً ألفبائياً.
- أما المنجد للأب لويس المعلوف والذي أخرجه سنة 1908 م واختصر فيه محيط المحيط للبستاني وسار على نظامه، ورجع إلى التاج كثيراً في تفسير مواده فقد التزم فيه هذا الأخير ترتيب الكلمات حسب أصولها وفق النظام الألفبائي إذ جاء في تنبيهاته «إذا شئت البحث عن كلمة فاطلبها في باب أول حرف منها إن كانت مجردة، وإن كانت مزيدة أو فيها حرف مقلوب عن آخر فجردها أو ردها إلى الأصل، ثم اطلبها في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية».
- ردّ الفعل المضاعف الثلاثي إلى أصله قدّ تجدها في قدد.
 - المضاعف الرباعي جاء في ترتيبه الألفبائي⁽¹⁾.

هذا عن كيفية إيجاد المداخل الرئيسة أما كيفية ترتيب المداخل الفرعية داخل المنجد فلم يورد صاحبه أية ملاحظة عنها ولكن من خلال استقراء

العينة التي اخترناها يمكننا استخراج بعض المعايير التي اعتمدها هذا الأخير وإن كانت غير مطردة.

مسألة أيُّهما أسبق في الترتيب الفعل أم الاسم حسمها الوسيط في المقدمة وقدم الأفعال على الأسماء أما المنجد فإنه يبدأ عادة بالفعل غير أنه قد يبدأ بالاسم في مواضع معينة كما أنه قد يداخل بينهما حيث نجد الفعل ثم الاسم ثم نعود فنجد الفعل مرة أخرى لذا فإن هذه المسألة لا تخضع لمعيار معين في المنجد وللتوضيح أكثر نقدم الأمثلة التالية :

- في باب (أبد) تأتي المداخل الفرعية على النحو التالي : أَبَدَ، أَبَدُّ، أَبَدَا، أَبَدِي، أَبَدِيَّة، أَبَدَّ، مؤَبَّد، تَأَبَّدَ، أَبَدَ. أي فعل، اسم، ظرف، اسم، اسم، فعل، اسم، فعل، اسم.

- في باب (أبط) يبدأ بالاسم مباشرة إِبْطُ، إِبْطُ الزهرة، إِبْطِي، ثم تَأْبِطُ الشيء.

- في الأفعال يقدم المجرد على المزيد.

- كما يقدم الفعل المتعدي على الفعل اللازم لكن هذه القاعدة أيضا غير مطردة ففي أبواب كثيرة نجده يبدأ بالفعل المتعدي ثم يورد الفعل اللازم مثل أَمَرَ فلانا/ أمر الرجل صار أميراً، ولكننا نجد العكس أيضا مثل في باب (برد) يورد بَرَدَ (أحس بالبرد) أولا وهو لازم، ثم بَرَدَ قطعة حديد متعدد، ثم بَرَدَ الرجل (مات) لازم.

- يدرج الفعل الثلاثي المجرد أولاً حسب الترتيب الآتي : فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ مثله مثل الوسيط من أمثلة ذلك باب (أرب) أَرَبَ، أَرَبَ ثم أَرُبُ/ باب (برأ) بَرَأَ، بَرِئَ ثم بَرُؤَ، لكنه في باب (أبه) يبدأ بِأَبِهَ ثم أَبَهَ.

- أما الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف فإنه يربتها على النحو التالي: فَعَّلَ، فاعل، أفعَل وهو ترتيب يختلف عما جاء في الوسيط من أمثلة ذلك ما جاء في باب (برز) حيث يبدأ بِبَرَزَ ثم بارز ثم أبرز وفي باب (خشن) خَشَّنَ، خاشن ثم أَخْشَنَ.

- والمزيدة بحرفين يرتبها كالاتي : تفعلّ، تفاعل، افتعل، انفعّل، افعلّ وهو ترتيب يختلف أيضا عما جاء في الوسيط من أمثلة ذلك ما جاء في باب (جمع) حيث جاءت المداخل مرتبة كالتالي : تجمّع، اجتمع، انجمع، وفي باب (حمل) تحمّل، تحامل ثم احتمل وفي باب (حمر) تحمّر ثم احمرّ.
- أما المزيد بثلاثة أحرف فيرتبها على النحو التالي : استفعل (استجمع)، افعوعل (اخشوشن)، افعوّل، افعالّ (احمارّ)

أما فيما يخص الجانب الشكلي لترتيب المداخل الفرعية فقد التزم كل معجم بطريقته الخاصة حيث يبدأ المعجم الوسيط المدخل الرئيس والذي يتمثل في المدخل الفرعي الأول بدائرة كبيرة سوداء ويضع هذا الأخير بين قوسين ويضع مطلة للدلالة على تكرار الكلمة نفسها لمعنى جديد، لكنه يعود إلى استعمال القوسين مع كل مدخل فرعي جديد أما المنجد فإنه يضع دائرة كبيرة سوداء في بداية كل مدخل رئيس ودائرة صغيرة للفصل بين المداخل الفرعية ضمن المدخل الرئيس. ويكتفي بوضع خطين متوازيين مائلين مع إيراد كل معنى جديد للكلمة نفسها دون تكرار كتابتها.

جداول تتضمن المائة مدخل رئيس الأولى في كلا المعجمين مع مداخلها الفرعية :

المدخل الفرعية		ملاحظات	المدخل الرئيس
المتجدد	الوسيط		
آب	آب	اعتبر الوسيط آب والآب مدخلين رئيسيين مستقلين بينما أدرج المتجدد المدخل الفرعية ضمن مدخل رئيس واحد هو آب 3/2	آب
آب يحيل على مادة أوب	/		
الآب يحيل على مادة أوب	/		الآب
/	الآب		
الآبئوس / الآبئوس	الآبئوس / الآبئوس	يوجد مدخلان فرعيان في الوسيط مقابل ثلاثة في المتجدد 3/2	الآبئوس
آبئوسيات / آبئوسيات	/		
آبئوسية	الآبئوسية		
آتل	/	1/0	آتل
الآجر	الآجر	2/1	الآجر
الآجرة	/		
آجرومية	/	1/0	آجروم
يحيل على مادة أ ي ح وعند الرجوع إليها لا نجد كلمة آح مع شرحها وكان من الأولى شرحها في بداية الباب.	يحيل على مادة أ ي ح وعند الرجوع إليها لا نجد كلمة آح مع شرحها وكان من الأولى شرحها في بداية الباب.	المدخل الرئيس في م وهو نفسه المدخل الفرعي الأول 1/1	الآح
آذار	آذار	اعتبر الوسيط آذار والآذريون مدخلين رئيسيين مستقلين بينما أدرج المتجدد المدخل الفرعية ضمن مدخل رئيس واحد هو آذار 2/2	آذار
آذريون / آذاريون	آذار		الآذاريون
آر	/	1/0	آر
آرامي	/	2/0	آرم
آرامية	/		
آري	/	3/0	آري
آري	/		
آرية	/		
آريوسي	/	2/0	آريوس
آريوسية	/		
آزوت يحيل على أزوت	/	1/0	آزوت
آس يحيل على أوس	الآس	2/2	آس (المتجدد) الآس (الوسيط)
آس	الآس		

[illegible]

/	أَبَر الزرعُ يَأْبَرُ أْبَرَا		
/	8 أَبَر النخل أو الزرع		
/	أَنْتَبَر فلانا		
/	تَأْبَر		
/	تَأْبَرَت صغار النخل		
/	الإبارة		
/	الأَبَار		
3 أَبَر	/		
4 أَبَرَة	/		
5 أَبَرَات	الإبرة		
6 إِبَرَة	الإبرة من المعقرب أو		
8 إِبَرَة	النحلة		
إِبَرَة	الإبرة من القرن		
/	الإبرة من المرفق		
/	إِبَرَة المَحَقْن		
/	/		
7 إِبَرَة (حقنة)	/		
9 إِبَرَة (سداة)	/		
10 إِبَرَة (ورقة شجرة)	/		
11 إِبَرَة (جنس نبات)	إِبَرَة الفونغراف		
12 إِبَرَة الحاكي	الإبرة المغناطيسية	26/28	أَبَر
(الفونغراف)	/		
الإبرة المغناطيسية	بيت الإِبَرَة		
إِبَرَة ممغنطة	/		
بيت الإِبَرَة	/		
شغل الإِبَرَة	/		
وخز الإِبَرَة	/		
إِبْرِيّ الشكل (مثال عظم	/		
الزند)	الأَبُور		
إِبْرِيّة	المأْبَر		
/	المُثْبِر (الإبرة الكبيرة)		
/	المُثْبِر في النباتات		
/	المُثْبِر		
/	/		
مُثْبِر/مُثْبَار	/		
مُثْبِر	(رقم 8)		
مُثْبِرَة	المُثْبِرَة		
أَبَر النخل	/		
/	/		
تَأْبِير			
مُؤَبِّر			

أبرشي/إيارشي أبرشية/إيارشية أبرشية/إيارشية	/ الأبرشية /	3/1	الأبرشية (الوسيط) أبرشي (المنجد)
إبريج	/	1/0	إبريج
إبريز إبريزة	الإبريز /	2/1 المعنى الفرعي الزائد ما هو إلا تأنيث الكلمة	الإبريز (الوسيط) إبريز (المنجد)
إبريسم/إبريسم/إبريسم	الإبريسم	1/1	الإبريسم (الوسيط) إبريسم (المنجد)
إبريق	الإبريق	1/1	الإبريق (الوسيط) إبريق (المنجد)
2 أبر النخل / 1 أبر يأبر أبر وإبارا / / / / /	أبر النخل أبر وإبارا وابارة أبر الزرع أبر العقرب والنحلة فلانا أبر الحيوان أبر فلانا أبر بين الناس	26/28	إبريل (الوسيط) أبريل (المنجد)
/	أبر يأبر أبر وأبوزا	0/1	أبر
/	الأبرن	0/1	الأبرن
/	أيسه يأيس أيسا أيسه أيسه أيسس	0/4	أيسه
أيسارة	/	1/0	أيسارة
إيسلون	/	1/0	إيسلون
/	أبش لأهله أبشا أبش الشيء أبشه تأبش الأباشة	1/5	أبش
/	أبص يأبص أبصا أبص أبصا	0/2	أبص

<p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>مَأْبُض</p> <p>مَأْبُضِي</p> <p>مَأْبُضِيَّة</p>	<p>أَبْيَضَ النِّسَاءُ يَأْبِضُ</p> <p>أَبْيَضًا</p> <p>أَبْضُ البَعِيرِ</p> <p>أَبْيَضَ الْإِنْسَانُ</p> <p>أَبْيَضَ النِّسَاءُ أَبْيَضًا</p> <p>تَأْبِضُ النِّسَاءُ</p> <p>تَأْبِضُ الذَّنْبُ</p> <p>تَأْبِضُ البَعِيرُ</p> <p>الإِبَاضُ</p> <p>الإِبَاضِيَّة</p> <p>الأَبْوَضُ مِنَ الْخَيْلِ</p> <p>المَأْبُضُ</p> <p>/</p> <p>/</p>	<p>3/11</p>	<p>أَبْضُ</p>
<p>إِبْط</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>إِبْطُ الزَّهْرَةِ</p> <p>/</p> <p>إِبْطِي</p> <p>تَأْبِطُ الشَّيْءَ</p> <p>تَأْبِطُ الثَّوبَ</p>	<p>تَأْبِطُ الشَّيْءَ</p> <p>تَأْبِطُ الثَّوبَ</p> <p>تَأْبِطَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ</p> <p>تَأْبِطُ شَرَّ</p> <p>الإِبَاطُ</p> <p>الإِبْطُ</p> <p>الإِبْطُ مِنَ الرَّمْلِ</p> <p>الإِبْطُ مِنَ الْجِبْلِ</p> <p>إِبْطُ الزَّهْرَةِ</p> <p>ضَرْبُ آبَاطِ الْأُمُورِ</p>	<p>5/10</p> <p>جاءت (تأبط) على أساس أنها مدخل رئيس في الوسيط وكان الأولى وضع (أبط) كما فعل المنجد ولذا فإن ترتيب المداخل الفرعية في الوسيط جاء خاطئاً والأصح الإبط/تأبط/الإباط</p>	<p>تَأْبِطُ (الوسيط)</p> <p>أَبْطُ (المنجد)</p>
<p>أَبَقَ يَأْبِقُ أَبَقًا وَأَبَاقًا</p> <p>أَبَقَ</p> <p>أَبَقَ</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p>	<p>أَبَقَ يَأْبِقُ أَبَقًا وَأَبَاقًا</p> <p>/</p> <p>أَبَقَ أَبَقًا</p> <p>تَأْبَقَ</p> <p>تَأْبَقَ الشَّيْءُ وَمِنْهُ</p>	<p>3/4</p>	<p>أَبَقَ</p>
<p>أَبْقَرَاتِي</p>	<p>/</p>	<p>1/0</p>	<p>أَبْقَرَاتُ</p>
<p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p>	<p>أَبْلَتِ الْإِبِلُ تَأْبِلُ أَبْلًا وَأَبُولًا</p> <p>(كثرت)</p> <p>أَبْلَتِ (توحشت)</p> <p>أَبْلَتِ (استغنت بالنبات)</p> <p>الرطب</p> <p>أَبْلُ فُلَانٍ</p> <p>أَبْلُ فُلَانٍ</p>	<p>4/25</p>	<p>أَبْلَتِ (الوسيط)</p> <p>أَبْلُ (المنجد)</p>

<p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>إبالة / إبالة</p> <p>إبالة / إبالة</p> <p>إبل</p> <p>إبليات</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p>	<p>أبل الرجل أبلًا وأبالة</p> <p>أبل فلانا أبلًا</p> <p>أبليت الإبل أبلًا</p> <p>أبل يابل أبالة</p> <p>أبل إيبال</p> <p>أبل</p> <p>أبل الإبل (اقتاها)</p> <p>أبل الإبل (سمنها)</p> <p>اقتيل</p> <p>تأبليت الإبل</p> <p>تأبل فلان الإبل</p> <p>الأبيل</p> <p>الإبالة / الإبالة</p> <p>/</p> <p>الإبل</p> <p>/</p> <p>الأبلة</p> <p>أبلة الرجل</p> <p>أبلة</p> <p>الأبيل</p> <p>الأبيلة</p> <p>المأبلة</p>	<p>4/25</p>	<p>أبليت (الوسيط)</p> <p>إبل (المنجد)</p>
<p>إبليز</p>	<p>الإبليز</p>	<p>1/1</p>	<p>الإبليز</p> <p>إبليز</p>
<p>إبليس</p> <p>/</p>	<p>إبليس</p> <p>إبليس</p>	<p>2/1</p>	<p>إبليس</p>
<p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>6 أبن الميت</p> <p>/</p> <p>1 إبان الشيء</p> <p>2 إبان الشباب</p> <p>3 إبان الحرب</p> <p>4 ابن</p> <p>5 أبنة</p> <p>/</p>	<p>أبن الدم في الجرح يابن</p> <p>أبنا</p> <p>أبن فلانا</p> <p>أبن الشيء</p> <p>أبن الميت</p> <p>تأبن الأثر</p> <p>إبان الشيء</p> <p>/</p> <p>/</p> <p>الابن</p> <p>/</p> <p>الأبنة (العقدة)</p>	<p>8/11</p>	<p>أبن</p>

أبن	8/11	الأبنة (العيب) الأبنة (الحقد) المأبون / / / 7 تأبين 8 مؤبن	/
أبه	5/9 كان الأولى أن يبدأ المنجد ب أبه بدلا من أبه لأن الفتحة أسبق من الكسرة	أبه له وبه يآبه أ بها أبه فلانا بكذا أبه له وبه يآبه أ بها أبه فلانا لكذا أبه فلانا بكذا تآبه تآبه عليه تآبه عنه الأبنة / / 2 أبه يآبه أ بها 1 أبه ل وب يآبه أ بها / / / / / أبه أبه أبه	/
أبا (الوسيط) أبو (المنجد)	22/33	أبا أبوة وإباوة أبا فلانا أبا يابو أباه تآبى أبا تآبى فلانا تآبى فلانا أبا استآبى أبا استآبى فلانا الأب (الوالد) الأب (الجد) أبو الأضياف / / ابن أبيه لله أبوك بأبي أنت لا أب لك / الأبا الأبوان (الأب والأم) الأبوان (الأب والجد) الأبوان (الأب والعم) / / أب رويحي أبا عن جد فلان ابن أبيه / بأبي أنت لا أب لك أبانا / الأبوان (الأب والأم) / / أبوانا الأولان	أب / / / / / / / / / أب / / أب رويحي أبا عن جد فلان ابن أبيه / بأبي أنت لا أب لك أبانا / الأبوان (الأب والأم) / / أبوانا الأولان

آباء الكنيسة	/		
أبو بُراش / أبو	/		
بَراش	/		
أبو بُلُق	/		
أبو تمرة	/		
أبو الحنّ / أبو الحناء	/		
أبو خنجر	/		
أبو دُخنة	/		
أبو دَرَقَة	/		
أبو دُنْيِيَة	/		
أبو الرُّكَب	/		
أبو رياح	/		
أبو الريش	/		
أبو زُرَيْق	/		
أبو ساق	/		
أبو سَمَن	/		
أبو سَوم	/		
أبو شُوك	/		
أبو شُوكَة	/		
أبو شُوكَة نَهريّ	/		
أبو طيط	/	22/33	أبا (الوسيط) أبو (المتجدد)
أبو أظلاف	/		
أبو عُوَيْف	/		
أبو العيد	/		
أبو مَغازل	/		
أبو غلام	/		
أبو هابيس	/		
أبو فُروَة	/		
أبو هَرْدان شَرْقيّ	/		
أبو قَرِين	/		
أبو مقص	/		
أبو لَحِيَة	/		
أبو مِلْعَقَة	/		
أبو لُويّ	/		
أبو مَرِينا	/		
أبو مَصقار	/		
أبو مَنجَل	/		
أبو مَنشار	/		
أبو مَنقار	/		
أبو النُّوم	/		
أبو الهُول	/		

أبو الهول (الصمل)	/		
أبو النبطان	/		
أبوّة	/	22/33	أبا (الوسيط)
أبوّة (تأليف)	/		أبو (المنجد)
الأبويّ	الأبويّ		
الأبويّة	الأبويّة		
أبولون	/	2/0	أبولون
أبولون	/		
/	أبي علي إباء وإباءة		
أبي يابى إباء وإباءة	أبي الشيء		
أبيت اللعن	/		
آب	أبي (ترفع)		
الإباء	/		
الأبيّ	/		
تأبى	أبيّ الغذاء يابى أبى	6/11	أبي (الوسيط)
/	أبي فلانا كذا إبياء		أبي (المنجد)
/	تأجر عليه		
/	الأباء		
/	الإبيّة		
/	الإبيّة		
/	المأبة من الطعام أو لشراب		
/	المأبة		
أبيسة	/	2/0	أبيس
أبيسة سوداء	/		
الأبيقوريّ	الأبيقوريون	2/1	الأبيقوريون
الأبيقورية			(الوسيط)
			أبيقور (المنجد)
أبيلوبيون	/	1/0	أبيلوبيون
أبيول	/	1/0	أبيول
أبيون	/	1/0	أبيون
أتارية	/	1/0	أتارية

أَقْب	0/5	أَقْب الفتاة تَأْتَبَت المرأة الإَتَب وبه الإَتَب الإَتَب المؤَتَب الظهر	/
الإِتَادُ	0/1	الإِتَادُ	/
الأُتْرَجُ	4/1	الأُتْرَجُ / / /	أُتْرَجُ أُتْرَجَةُ أُتْرَجِيَّة أُتْرَجُ
أُتْرُورِي	3/0	/	أُتْرُورِي أُتْرُورِي أُتْرُورِيَّة
أَتَل	1/3	رغم كون المدخل الرئيس مشاركاً بين المعجمين وهو «أَتَل» إلا أنه لا يوجد اشتراك في المعنى ألبتة بل إن الكلمة في المنجد مأخوذة من اللاتينية	أَتَل يَأْتَلُ أَتَلًا وَأَتُولا أَتَل أَتَل من الطعام أو الشراب /
أَتَم	2/5	أَتَم السَّقاء يَأْتَم أَتَمَا أَتَم فلان بالمكان أَتَم في سبيله أَتَمَا الأَتَم المَأَتَم /	/
أَتَن	7/7	أَتَن بالمكان يَأْتَنُ أَتَا وأَتونا أَتَن فلان أَتَاتَا أَتَت الوالدة إيتانا أَسَتَاتَن فلان أَسَتَاتَن الحمار الأَتَان / الأَتُون / الأَتُون / / /	/

<p>أنا الشجرُ يأتو أنوًا وأناء وإتاء أتت الماشية أنا الحيوان أنوًا أنا فلانًا أنوًا وإتاوة أتى الشجرُ إيتاء الإتاء الإتاوة (الجزية) الإتاوة (الخراج) الإتاوة (الرشوة) الإتاوة (ما يؤخذ كرها) الأتو (المطاء) الأتو (الطريقة) /</p>	2/12	<p>أتا (الوسيط) أتو (المنجد)</p>
<p>أتى يأتى إتيانًا /</p> <p>أتى (نزل) أتى (ورد) أتى (حان) أتى (مرّ وانقضى) أتى (صار) كما يأتي أتت الكلمة أتى فلانًا أتى البيوت من أبوابها أتى عملاً أتى من أتى بـ أتى برفصات أتى على أتى على أتى عليه الدهرُ أتى على ذكر أت كالأتي مأتى مأتي أتى فلانًا الشيء أتى أكله أتته الظروف</p>	29/27	<p>أتى (الوسيط) أتى (المنجد)</p>

واتى موات تأتى عن متأت عن / / / / / / /	أتى من جهة كذا أتى فلانا الشيء أتى أتى الزكاة أتى فلانا على الأمر آتاه أتى الشيء أتى الماء وللماء أتى إليه الأمر تأتى للأمر تأتى له بسهم استأتاه الآتية الآتاء الآتى (النافذ في الأمور) الآتى (الغريب الدعي) الآتى (السيل) الميتاء	2/12	أتا (الوسيط) أتو (المنجد)
أتىكي	/	1/0	أتيك
أتيل أتيلي أتيلية	/	3/0	أتيل
أتيليني	/	1/0	أتيلين
/	الأثاب الأثب /	1/2	الأثاب
أثاث أثاثه أثث مؤثث مؤثث ثاثث	أث يث أثا وأثوثا وأثاثا أث النبات أث الشعر أث ياث أثا أثته أث البيت ثاثث فلان ثاثث البيت الأثاث الأثاث	6/10	أث (الوسيط) أثث (المنجد)

أثر	أثره يَأْثُرُ أثراً وأثارة		
أثر	وأثره		
أثر رجعي	أثر الحديث		
بعيد الأثر	أثر السيف		
أثر الحرية	أثر فلان أن يفعل كذا		
أثر سيئ	أثر عليه يَأْثُرُ أثراً		
أثر فوري	أثر أن يفعل كذا		
أثر من المראה	أثر على الأمر		
أثر غلو كوز في الدم	أثر له		
أثر في القلب	أثر به		
أثر تذكاري	أثره إيثارا		
أثر سفينة	أثر الشيء بالشيء		
أثر قذيفة	أثره		
وحيدة الأثر	أثر فيه		
أصبح أثراً بعد عين	انتثره		
على الأثر	تأثر الشيء		
آثار	تأثر بالشيء		
آثار كاتب	تأثر الشيء		
متحف آثار	استأثر به		
عالم آثار	استأثر الله فلاناً وبه	90/58	أثره (الوسيط)
علم الآثار	الآثار		أثر (المتجدد)
مشى على آثاره	الإثار		
آثاري	الآثارة (العلامة)		
إثر	الآثارة (بقية الشيء)		
إنر ذلك	الأثر/الإثر		
أثر	الأثر/الإثر		
إثارة	الأثر/الإثر		
أثرة	جاء في إثره		
أثرة	الأثر/الأثر		
أثرة	الأثر/الأثر		
أثري	الأثر		
أثير	الأثر		
أثير	الأثر		
أثير	الأثر		
عنصر الأثير	الأثر الرجعي		
على جناح الأثير	الأثر		
أثيري	الأثرة		
مخلوق أثيري	الأثرة		
نظرة أثيرية	الأثرة في الفلسفة		
أثيرية	الأثرة		

مَآثِر	الأُثْرَة		
مأثورة	الأُثْرَة		
مأثور	الأُثْرَة		
مأثور	الأُثْرَة		
قول مأثور	الأُثْرَى مِنْ الْأَشْيَاء		
أثر في	الأُثْرَى		
دواء أثر في مريض	الأُثْرَى		
أثرت فيه قراءة	الأُثْرَى		
أثر في فلان	الأُثْرَى عِنْد الطَّبِيعِيِّينَ		
تأثير	الأُثْرَى عِنْد الكِيمِيَاءِيِّينَ		
تأثير خبر	الإِثَار		
تأثير المناخ	الإِثَارِيَّة عِنْد علماء الأخلاق		
تأثير التربية	الإِثَارِيَّة عِنْد علماء النفس		
تأثير	التأثيرية في النقد		
تأثير دواء	المأثرة		
تأثير الخوف	المثيرة		
تأثير الأجور في الأسعار	المأثور		
تأثيرات بالصوت	المأثور		
تأثير العقاقير			
فريق تأثير		90/58	أَثَرُهُ (الوسيط)
تأثيرية خلوية			أَثَر (المنجد)
تأثيرية			
مؤثر			
مؤثر خارجي			
مؤثر عصبي			
مؤثرية			
آثر			
إيثار			
إيثاري			
إيثارية			
تأثر			
تأثر فلانا (اقتفى أثره)			
تأثر بـ			
تأثر لـ			
تأثر من			
تأثر			
سريع التأثير			
تأثيري			
تأثيرية			
تأثيرية الجماهير			
تأثيرية صفيحة تصوير			

<p>تَأْثِرِيَّة تَأْثِرِيَّة لا تَأْثِرِيَّة بـ متأثر استأثر بـ استأثر بالانتباه استأثر الله فلانا وبه استثنائي مُسْتَأْثَر</p>		90/58	أَثَرَه (الوسيط) أَثَرَ (المنجد)
<p>أَثَلَ يَأْثُلُ أَثُولًا أَثَلَ يَأْثُلُ أَثَالَةً أَثَلَ أَثَلَهُ أَثِيل أَثِيل أَثَلَ أَثَلَ الشَّيْءَ تَأْثَلَ (تَأَصَلَ)</p>	<p>أَثَلَ يَأْثُلُ أَثُولًا أَثَلَ يَأْثُلُ أَثَالَةً أَثَلَ أَثَلَ الشَّيْءَ أَثَلَ مَالًا أَثَلَ مَالَهُ أَثَلَ أَهْلَهُ أَثَلَ فَلَانًا بِمَالٍ أَوْ بِرَجَالٍ تَأْثَلَ (تَأَصَلَ) تَأْثَلَ (تَجَمَّعَ) تَأْثَلَ (عَظُمَ) تَأْثَلَ فَلَانٌ الأَثَالُ الأَثَالُ الأَثَلَ الأَثَلَةُ (الأَصْلُ) الأَثَلَةُ (المِيرَةُ) الأَثَلَةُ (مَتَاعُ الْبَيْتِ) الأَثَلَةُ (الأَهْبَةُ وَالْعِدَّةُ) الأَثَلَةُ الأَثِيلُ فِي الْكِيمِيَاءِ</p>	7/21	أَثَلَ
<p>أَثَمَ يَأْثُمُ أَثَمًا وَإِثْمًا وَمِثْمًا أَثَامُ أَثَمُ إِثْمُ أَثِيمُ جَبَّ أَثِيمُ أَثَمَ فَلَانًا تَأْثَمَ</p>	<p>أَثَمَ يَأْثُمُ أَثَمًا وَإِثْمًا وَمِثْمًا أَثَمَهُ إِثْمًا أَثَمَهُ تَأْثَمَ تَأْثَمَ الأَثَامُ الأَثَامُ الإِثْمُ</p>	8/8	أَثَمَ

الإثمد (الوسيط) أثمد (المنجد)	1/1	الإثمد	إثمد
أثيلين	2/0	/	أثيلين أثيلين ثلاثي الكلور
أثى	0/3	أثى يَأْثُو أَثْوَا آثَاه مَوَاثَا تَأْثَوْا	/
أثيوبىي	1/0	/	أثيوبىي
أَجَت (الوسيط) أَج (المنجد)	11/14	أَجَتِ النَّارُ تَوُجُ أَجَا وَأَجِجَا وَأَجَّة أَجُّ الشَّيْءُ أَجُّ النَّهَارُ أَجُّ الْأَمْرِ أَجُّ الْمَاءِ أَجُوجَا وَأَجُوجَة أَجَّجَ الْمَاءُ إِيْجَاجَا أَجَّجَ النَّارُ أَجَّجَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ أَجَّجَ الْمَاءُ اِئْتَجَّتِ النَّارُ اِئْتَجَّ النَّهَارُ تَأَجَّجَتِ النَّارُ الْأَجَاجُ الْأَجُوجُ	أَجَّ يُوُجُّ أَجِجَا أَجَّ يُوُجُّ أَجُوجَا وَأَجُوجَة أَجَاجُ أَجَاجُ أَجِجُ أَجَّجُ أَجَّجَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ أَجَّجَ الْمَاءُ تَأَجَّجَتِ النَّارُ تَأَجَّجُ مُتَأَجَّجُ
أجد	4/0	أَجَدَ الْبِنَاءُ يَأْجُدُ أَجْدَا أَجْدَهُ إِيْجَادَا أَجْدَهُ الْأَجْدُ	/
أجر	22/22	أَجَرَ الْعِظْمُ يَأْجُرُ أَجْرَا وَأَجُورَا وَإِجَارَا أَجَرَ الْعِظْمُ أَجْرَا أَجَرَ الشَّيْءُ أَجَرَ فَلَانًا عَلَى كَذَا أَجَرَ الْعَامِلَ صَاحِبَ الْعَمَلِ أَجَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ أَجَرَ فَلَانٌ هُوَ وَلَدُهُ أَجَرَهُ إِيْجَارَا	/

[illegible]

الأجزخانة	1/1	الأجزخانة	أجزخانة
الإجاص	10/1	الإجاص /	إجاص ثمر شجر الإجاص إجاص البر إجاص التمساح إجاص حلو إجاص ريان إجاص سكري إجاص شتاء إجاصة إجاصي الشكل
أجل	ورد مدخل "إجاص" في المنجد بعد مدخل "أجج" وقبل مدخل "أجر" وهو الأصح على أساس أن الحرف الثالث هو الجيم 21/10	أجل الشيء يأجل أجلا أجل فلانا أجل يأجل أجلا أجل فلان أجله إيجالا أجل الشيء أجل أجل الماء أجل فلانا تأجل القوم	أجل عاجلا أو أجلا بيع أجل الأجلة أجل أجل أجل أجل اقترض لأجل قصير الأجل الأجل أجل غير مسمى قضى أجله أجل تأجيل تأجيلي قرار تأجيلي مؤجل تأجل تأجل الدفع استأجل فلانا
أجن	5/9	أجن الماء يأجن أجنأ أجن القصائر الثوب أجن الماء أجنأ أجن يأجن أجونة إجانة إجانة الأجنة المنجنة المنجنة	/

■ ملاحظات حول الجداول

لقد اخترنا مجموعة من المداخل الرئيسية بين المعجم الوسيط والمنجد في اللغة، وحددنا العينة محل الدراسة بمائة مدخل رئيس لإجراء دراسة إحصائية مقارنة ، وبعد البحث توصلنا إلى النتائج التالية :

- من خلال استقراء مائة مدخل الأولى في كل من المعجمين عرض المعجم الوسيط اثنين وسبعين مدخلا رئيسا في مقابل تسعة وسبعين مدخلا للمنجد وقد اشتركا في عرض عدد منها وأهمل كل منهما بعضا مما عرضه الآخر.

وللتمثيل فقد أهمل الوسيط في عينتنا ما يلي (آجروم، آر، آرم، أزوت، إبريج، إيسلون، أبقراط، أتيل.....) ومما أهمله المنجد (الآنك، الأباء، الأبرا، أبص، الإتاد، الأتاب....).

- من خلال إحصاء المداخل الفرعية الإجمالية لاثنتين وسبعين مدخلا رئيسا الخاصة بالوسيط نجدها أربع مائة وتسعة وستين مدخلا فرعيا أي بمعدل 6,51 في مقابل أربع مائة وعشرين مدخلا فرعيا لتسعة وسبعين مدخلا رئيسا المتعلقة بالمنجد أي بمعدل 5,31.

ومن خلال هذا الإحصاء البسيط يتبين لنا أن المعجم الوسيط أغنى من حيث استعماله لعدد أكبر من المداخل الفرعية وكما تكون المقارنة واقعية قمنا بإحصاء المداخل الفرعية لكل من المعجمين في المداخل الرئيسية المشتركة بينهما وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

عدد المدخل الفرعية في المنجد	عدد المدخل الفرعية في الوسيط	المدخل الرئيس
3	16	أبب (المنجد) أب (الوسيط)
3	1	أبجد
13	20	أبـد
26	28	أبـر
1	5	أبـش
3	11	أبـض
5	10	تأبـط (الوسيط) أبـط (المنجد)
3	4	أبـق
4	25	أبـلت (الوسيط) إبـل (المنجد)
1	5	أبـش
3	11	أبـض
5	10	تأبـط (الوسيط) أبـط (المنجد)
3	4	أبـق
4	25	أبـلت (الوسيط) إبـل (المنجد)
8	11	أبـن
5	9	أبـه
33	22	أبا (الوسيط) أبو (المنجد)
6	11	أبي (الوسيط) أبي (المنجد)
7	7	أتـن

2	12	أَتَا (الوسيط) أَتَو (المنجد)
29	27	أَتَى (الوسيط) أَتِي (المنجد)
6	10	أَثَّ (الوسيط) أَثَّ (المنجد)
90	58	أَثَّرَه (الوسيط) أَثَّر (المنجد)
4	9	أَثَفَ
7	21	أَثَلَ
8	8	أَثَمَ
11	14	أَجَّت (الوسيط) أَجَّج (المنجد)
22	22	أَجَرَ
21	10	أَجَلَ
7	16	أَجَمَ
5	9	أَجَنَ

ومن خلال إحصاء المداخل ومقارنة الأرقام نلاحظ أن رجحان الكفة كان للمعجم الوسيط من حيث عدد المداخل الفرعية، أما في المواضع التي رجحت فيها كفة المنجد فذلك راجع إلى كونه يورد عددا كبيرا من المداخل الفرعية لمشارك لفظي واحد، فرغم أن المعنى العام واحد إلا أنه يخصص مدخلا فرعيا لاسم الفاعل وآخر لاسم المفعول، وكذلك الأمر بالنسبة لمؤنث الكلمة وللمصدر وللمقترن بياء النسبة، خلافا للوسيط الذي لا يفرد لهذه الصيغ الصرفية مداخل فرعية مستقلة إلا إذا حوت معاني جديدة والأمثلة على ذلك كثيرة نورد منها للتمثيل ما يلي :

- ففي باب (أثث) نجد في المنجد المداخل الفرعية التالية : أثاث، أثث، مؤثث، مؤثث وتآثث وكلها ترجع إلى معنى عام واحد هو التجهيز بالأثاث في حين نجده يهمل باقي المعاني الأخرى لهذه الكلمة التي لم يوردها ألبته، أما في المعجم الوسيط فنجد المداخل الفرعية التالية: أثَّ (عظم)، أثَّ النبات (تكاثف)، أثَّ الشَّعْرُ (غزِرَ وطال)، أثَّ البيت، تآثَّ فلانٌ (أصاب خيرا)، تآثَّ البيت والأثاث ومن خلال المقارنة نجد أن باب (أثث) يحوي ستة مداخل فرعية ذات معنى عام واحد في المنجد بينما حوى المدخل نفسه عشرة مداخل فرعية ولكن بثمانية معانٍ مختلفة في الوسيط وهو ما يؤكد كثافة المادة الفرعية لدى الوسيط مقارنة بالمنجد .

- وكذلك هو الشأن بالنسبة لمفرد الكلمة ففي باب (آجر) مثلا نجد في الوسيط مدخلا فرعيا واحدا بينما نجد اثنين في المنجد حيث يتمثل الثاني في مفرد الكلمة الأولى (آجرة) والشيء نفسه في مادة (أثل) التي يورد المنجد فيها الأثْل مدخلا فرعيا (جنس شجرة) ومن ثمَّ الأثْلَة مدخلا فرعيا آخر (واحدة الأثْل) بينما نجد الوسيط يعرف كلمة (الأثْل) وفي آخر التعريف يعطي مفرد الكلمة بعبارة (واحدته أثْلَة) من دون أن يفرد لها مدخلا فرعيا مستقلا غير أنه يورد هذه الكلمة وأعني مفرد الكلمة ضمن مداخل فرعية مستقلة بمعانٍ جديدة الأثْلَة (الأصل)، الأثْلَة (الميرة)، الأثْلَة (متاع البيت) والأثْلَة (الأهبة والعدة).

- هناك مداخل فرعية يوردها الوسيط بحكم الانتماء إلى الإسلام وكذلك هو الشأن بالنسبة للمنجد حيث استعمل مداخل فرعية تتعلق بالديانة المسيحية، من المداخل الفرعية التي استعملها الوسيط وأهمها المنجد والتي لها علاقة بالدين الإسلامي : أبابيل، ومن التي استعملها المنجد أباتي، أب روعي، أَكْسَرُخُس (رتبة كنسية).

- يورد المنجد المدخل الرئيس أولا دون ضبط بالشكل ثم يتلوه المدخل الفرعي مضبوطة بالشكل بينما يورد الوسيط المدخل الرئيس على أساس أنه هو

- المدخل الفرعي الأول والأدق من الناحية المنهجية ما يقوم به المنجد .
- عندما يكون المدخل الرئيس فعلا فيه إدغام يتركه الوسيط كما هو أما المنجد فيفك الإدغام مثال : أبّ/أبب، أثّ/أثث.
 - هناك مداخل يعتبرها الوسيط رئيسة بينما يكتفي المنجد بإدراجها ضمن المداخل الفرعية مثل : آب/ الآب (الشهر الذي يقابله أغسطس/الأقنوم الأول عند النصارى) حيث نجد أن المنجد يورد بابا رئيسا واحدا هو (آب) متضمنا ثلاثة مداخل فرعية يشترك المدخل الأول مع الوسيط بينما الاثنان الآخرا يختلفان عما ورد فيه، في حين يورد الآب في شرح المدخل الرئيس أقنوم، والشأن نفسه بالنسبة لمدخلي آذار والآذريون اللذين يعتبرهما الوسيط رئيسين بينما يكتفي المنجد بإدراجهما ضمن مدخل آذار.
- هذه بعض الملاحظات التي تتعلق بكيفية إدراج المداخل الفرعية ضمن المداخل الرئيسة على أنها لا تنقص من قيمة المصنفين لأنهما يحويان زحما من المادة اللغوية التي تعد مرجعا لطلاب اللغة العربية.